15 - (2684) حدثنا محمد بن عبدا الرزي حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت .

يا فقلت لقاءه ا كره ا لقاء كره ومن لقاءه ا أحب ا لقاء أحب من A ا رسول قال Y نبي ا أكراهية الموت ؟ فكلنا نكره الموت فقال ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة ا ورضوانه وجنته أحب لقاء ا فأحب ا لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب ا وسخطه كره لقاء ا وكره ا لقاءه .

[ش (كره ا لقاءه) هذا الحديث يفسر آخره أوله ويبين المراد بباقي الأحاديث المطلقة من أحب لقاء ا ومن كره لقاء ا ومعنى الحديث أن الكراهة المعتبرة هي التي تكون عند النزع في حالة لا تقبل توبته ولا غيرها فحينئذ يبشر كل إنسان بما هو صائر إليه وما أعد له ويكشف له عن ذلك فأهل السعادة يحبون الموت ولقاء ا لينتقلوا إلى ما أعد لهم ويحب ا لقاءهم أي فيجزل لهم العطاء والكرامة وأهل الشقاوة يكرهون لقاءه لما علموا من سوء ما ينتقلون إليه ويكره ا لقاءهم أي يبعدهم عن رحمته وكرامته ولا يريد ذلك بهم وهذا معنى كراهته سبحانه لقاءهم]